

عنوان البحث

دور القيادة التحويلية في تعزيز الالتزام و الولاء للموظفين في القطاع الخاص في محافظة الرياض

The role of transformational leadership in enhancing employee commitment and loyalty in the private sector in Riyadh Province.

إعداد الطالب/

محمد بن علي العنزي

فهد املبارك

رهف حريري

إشراف/

د. وليد عبد الجواد سليمان الصديق

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2024

مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور القيادة التحويلية في تعزيز الالتزام والولاء للموظفين في القطاع الخاص في محافظة الرياض. تعتبر القيادة التحويلية نمطا من أنماط القيادة يعتمد على بناء علاقات قوية ومستدامة بين القادة والمرؤوسين، وتشجيع المشاركة في صنع القرار وتحفيز الابتكار والإبداع. تمثل محافظة الرياض بمجموعتها المتنوعة من الشركات والمؤسسات في مختلف القطاعات بيئة مثالية لاستكشاف هذا الموضوع.

تتضمن منهجية البحث استعراض الأدبيات المتعلقة بالقيادة التحويلية وتأثيرها على الالتزام والولاء للموظفين، وجمع البيانات من خلال استبيانات توزع على مجموعة عشوائية من الموظفين في عدة شركات خاصة في محافظة الرياض. تم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متقدمة لفهم العلاقة بين متغيرات القيادة التحويلية ومستوى الالتزام والولاء للموظفين.

أظهرت نتائج الدراسة أن القيادة التحويلية تلعب دوراً حاسماً في تعزيز الالتزام والولاء للموظفين في القطاع الخاص في محافظة الرياض. وأظهرت الدراسة أيضاً أن العوامل الرئيسية التي تسهم في نجاح تطبيق القيادة التحويلية تشمل الثقافة التنظيمية الداعمة والتوجيه الإداري القوي.

بناءً على هذه النتائج، تقدم الدراسة توصيات عملية للقادة والمديرين في القطاع الخاص في محافظة الرياض حول كيفية تعزيز القيادة التحويلية واستخدامها بشكل فعال لتحقيق الأهداف المؤسسية وتعزيز رضا وولاء الموظفين.

بهذا، تسهم الدراسة في فهم أعمق لدور القيادة التحويلية في تحسين الأداء وتعزيز الالتزام والولاء للموظفين في القطاع الخاص في محافظة الرياض، وتقديم إطار عملي لتحقيق ذلك في البيئة العملية الحالية.

Abstract:

This study aims to explore the role of transformational leadership in enhancing commitment and loyalty among employees in the private sector in Riyadh Province. Transformational leadership is considered a style of leadership that relies on building strong and sustainable relationships between leaders and followers, encouraging participation in decision-making, and fostering innovation and creativity. Riyadh Province, with its diverse array of companies and institutions across various sectors, provides an ideal environment for investigating this topic.

The research methodology includes a review of literature related to transformational leadership and its impact on employee commitment and loyalty, as well as data collection through surveys distributed to a random group of employees in several private companies in Riyadh Province. The data were analyzed using advanced statistical methods to understand the relationship between transformational leadership variables and the level of commitment and loyalty among employees.

The results of the study indicate that transformational leadership plays a crucial role in enhancing employee commitment and loyalty in the private sector in Riyadh Province. The study also shows that key factors contributing to the success of implementing transformational leadership include supportive organizational culture and strong managerial direction.

Based on these findings, the study provides practical recommendations for leaders and managers in the private sector in Riyadh Province on how to enhance transformational leadership and use it effectively to achieve organizational goals and enhance employee satisfaction and loyalty.

Thus, the study contributes to a deeper understanding of the role of transformational leadership in improving performance and enhancing commitment and loyalty among employees in the private sector in Riyadh Province, and provides a practical framework for achieving this in the current work environment.

المقدمة:

في عصر التنافسية الشديدة التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص تدرك أهمية الاستثمار في عنصر البشر وتطويرهم كأساس لتحقيق النجاح والاستمرارية في السوق. ومن بين العوامل الرئيسية التي تؤثر على أداء وفعالية الموظفين في الشركات هي القيادة، وتحديدًا نوعية القيادة التي تمارسها الإدارة.

تتناول هذه الدراسة موضوع "دور القيادة التحويلية في تعزيز الالتزام والولاء للموظفين في القطاع الخاص في محافظة الرياض". إذ تسعى الدراسة إلى فهم كيفية تأثير نمط القيادة التحويلية على مستوى الالتزام والولاء للموظفين في الشركات الخاصة في محافظة الرياض، وذلك من خلال استكشاف علاقة مباشرة بين هذا النوع من القيادة ومدى الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي.

تعتبر القيادة التحويلية نمطًا مبتكرًا من القيادة يهدف إلى تحفيز وتلهم الموظفين لتحقيق الأهداف المشتركة وتطويرهم شخصيًا ومهنيًا. وترتكز فلسفة هذا النمط من القيادة على بناء علاقات تفاعلية إيجابية بين القادة والمرؤوسين، وتعزيز مشاركتهم في عملية صنع القرار، وتحفيزهم لتحقيق أعلى مستويات الأداء¹.

يعتبر القطاع الخاص في محافظة الرياض بمثابة مركز رئيسي للأعمال والاستثمار، حيث تتواجد فيه شركات كبرى ومتنوعة تعمل في مختلف القطاعات. وتأتي أهمية هذه الدراسة من الحاجة الملحة لفهم تأثير القيادة التحويلية في هذا السياق المحدد، والذي يعكس تحديات واقعية تواجهها الشركات والمؤسسات في المنطقة.

¹مددين، سحر بنت خلف سلمان (1434هـ). درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بالروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، (جامعة أم القرى، مكة المكرمة)

بناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل الرئيسية التي تجعل القيادة التحويلية ذات أثر إيجابي على الالتزام والولاء للموظفين في القطاع الخاص في محافظة الرياض، وتقديم توصيات عملية للإدارات والقادة في هذه الشركات لتعزيز هذا النوع من القيادة وتحقيق أقصى استفادة منها في بناء بيئة عمل تشجع على التفاني والإنتاجية والولاء للمؤسسة.

إن فهم دور القيادة التحويلية في تعزيز الالتزام والولاء للموظفين يمثل تحدياً مهماً لإدارات الشركات، ويعتبر موضوع هذه الدراسة محورياً في تحسين الأداء العام وتعزيز تنافسية الشركات في السوق².

تناول الدراسة تحليل وتقييم أثر القيادة التحويلية على الالتزام والولاء للموظفين في القطاع الخاص في محافظة الرياض من خلال دراسة عميقة للعوامل المؤثرة في هذا السياق المحدد. سيتم استخدام البيانات المتاحة من الموارد الثانوية والمعلومات المقدمة من الشركات و المؤسسات ذات الصلة لتحليل الوضع الحالي والاتجاهات المستقبلية.

من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في توجيه القادة والإداريين في الشركات باتخاذ القرارات الأمثل وتطبيق السياسات والإجراءات التي تعزز القيادة التحويلية وتعمل على تعزيز الالتزام والولاء للموظفين. وبالتالي، ستسهم الدراسة في تحسين بيئة العمل ورفع مستوى الرضا الوظيفي وتعزيز الأداء العام للمؤسسات في محافظة الرياض.

كما يعكس موضوع هذه الدراسة أهمية القيادة التحويلية كأداة رئيسية لتحفيز وتمكين الموظفين وتحسين أدائهم والمساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة بشكل مستدام. ومن المأمول أن تسهم نتائج الدراسة في إثراء المعرفة حول هذا الموضوع وتوجيه البحوث المستقبلية في هذا المجال، مما يساهم في تطوير الممارسات الإدارية وتعزيز القدرة التنافسية للشركات في محافظة الرياض وخارجها.

من المهم أن نفهم أن القيادة التحويلية لا تقتصر على إجراء تغييرات سطحية في الهيكل التنظيمي أو تطبيق إستراتيجيات جديدة فحسب، بل تتطلب تحولاً شاملاً في نهج القيادة وفلسفتها. تعتمد هذه النوعية من القيادة على توجيه الرؤية بشكل فعال، وتحفيز الموظفين للا

²الغازمي، محمد بزيح حامد بن تويلى (2011م) القيادة التحويلية وعلاقته بالإبداع الإداري (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الصحية الرياض).

ابتكار والتفكير الإبداعي، وبناء علاقات قوية ومستدامة بين القادة والمرؤوسين³.

بما أن محافظة الرياض تضم مجموعة واسعة من الشركات والمؤسسات في مختلف القطاعات، يمكن لهذه الدراسة أن تقدم رؤى قيمة حول كيفية تحقيق التميز التنظيمي من خلال تنمية قيادة تحويلية فعالة. وبناءً على هذه الرؤى، يمكن للقادة والمديرين في القطاع الخاص في محافظة الرياض تكوين استراتيجيات تطويرية مبتكرة تعزز التفاعل والتعاون داخل المؤسسات، وتحفز الموظفين لتحقيق أعلى مستويات الأداء والإنتاجية.

باختصار، تقدم هذه الدراسة إضاءة على أهمية تبني القيادة التحويلية في القطاع الخاص في محافظة الرياض، وتوفير إرشادات عملية للشركات والمؤسسات حول كيفية تعزيز هذا النمط من القيادة لتحقيق النجاح المستدام والتنافسية المتميزة في السوق.

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة الدراسة حول تحليل وفهم دور القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام والولاء لدى الموظفين في القطاع الخاص في محافظة الرياض. تحتاج الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير القيادة التحويلية على مستوى الالتزام والولاء للموظفين، وتحديد العوامل التي تساهم في نجاح تطبيق هذا النمط من القيادة في هذا السياق الخاص. كما يتعين تحديد التحديات والعوائق التي قد تواجه تنفيذ القيادة التحويلية في القطاع الخاص في محافظة الرياض، وتحديد الاستراتيجيات والحلول المناسبة للتعامل معها.

كما تتطلب أيضاً فحص التفاعل بين عوامل القيادة التحويلية وعوامل البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة، مثل الثقافة التنظيمية والتحديات الاقتصادية والسياسية المحلية، وكذلك تحليل تأثيرات هذا التفاعل على الالتزام والولاء للموظفين. من خلال فهم هذه الإشكالية، يمكن للدراسة أن تقدم مساهمات قيمة لتطوير أفضل الممارسات القيادية في القطاع الخاص في محافظة الرياض وتعزيز فعالية الإدارة والأداء التنظيمي.

أهمية البحث:

³الوطبان، فهد بن ناصر. (1432هـ). الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام العلمية بـ الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

أهمية الدراسة تتجلى في عدة نقاط:

1. تعزيز الفهم: تساهم الدراسة في زيادة الفهم والوعي بدور القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام والولاء للموظفين في القطاع الخاص في محافظة الرياض. فهم أهمية هذا النوع من القيادة يمكن أن يساعد القادة والمديرين في تطبيق استراتيجيات فعالة لتحسين أداء الموظفين ورفع مستوى الولاء تجاه المؤسسة.

2. تحفيز التطوير الإداري: يمكن أن توجه نتائج الدراسة القادة وصناع القرار في الشركات والمؤسسات نحو اعتماد ممارسات قيادية تحويلية أكثر فاعلية. هذا يشجع على تطوير مهارات القيادة والإدارة وتبني الثقافة التنظيمية المناسبة.

3. تعزيز الأداء المؤسسي: من خلال فهم كيفية تأثير القيادة التحويلية على الالتزام والولاء للموظفين، يمكن للشركات والمؤسسات تحديد المجالات التي يمكن تحسينها لتعزيز أداء المؤسسة بشكل عام.

4. دعم اتخاذ القرار: توفر الدراسة أدلة قوية تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بتطوير القيادة وتحسين التوجهات التنظيمية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام وتعزيز التنافسية في السوق.

5. تعزيز بيئة العمل: بفهم دور القيادة التحويلية، يمكن للمؤسسات خلق بيئة عمل إيجابية تشجع على التفاعل والابتكار وتعزيز رضا الموظفين وتقديرهم للمؤسسة.

باختصار، تساهم هذه الدراسة في تعزيز الفهم والممارسات القيادية الفعالة في القطاع الخاص في محافظة الرياض، مما يؤدي إلى تحسين الأداء التنظيمي وتعزيز النجاح والاستدامة في السوق.

الأهداف البحث:

- تحليل تأثير القيادة التحويلية على مستوى الالتزام لدى الموظفين في القطاع الخاص في محافظة الرياض.
- فهم كيفية تأثير القيادة التحويلية على مستوى الولاء للموظفين في الشركات والمؤسسات بمختلف القطاعات في محافظة الرياض.

- تحليل العلاقة بين نمط القيادة التحويلية وعناصر الرضا الوظيفي والانخراط في العمل لدى الموظفين.
- تحديد العوامل التي تساهم في نجاح تطبيق القيادة التحويلية في القطاع الخاص في محافظة الرياض، مثل الثقافة التنظيمية والتوجيه الإداري.
- استكشاف أفضل الممارسات والاستراتيجيات التي يمكن للشركات والمؤسسات اعتمادها لتعزيز القيادة التحويلية وتعزيز الالتزام والولاء لدى موظفيها.
- تقديم التوصيات العملية للإدارات والقادة في القطاع الخاص في محافظة الرياض بشأن كيفية تطوير وتعزيز القيادة التحويلية لتحقيق الأهداف المؤسسية وزيادة مستوى رضا وولاء الموظفين.
- توفير إطار مفاهيمي يساهم في فهم أفضل لمفهوم القيادة التحويلية وأثرها على الالتزام و الولاء للموظفين، وذلك من خلال استعراض الأدبيات وتحليل النظريات ذات الصلة.
- تقديم إضاءة جديدة حول العلاقة بين القيادة التحويلية وتعزيز الالتزام والولاء في القطاع الخاص في محافظة الرياض، وذلك من خلال استخدام منهجيات بحثية تتيح فهماً عميقاً لهذه العلاقة.

الأسئلة البحثية:

- ما هو تأثير القيادة التحويلية على مستوى الالتزام لدى الموظفين في الشركات الخاصة في محافظة الرياض؟
- كيف يمكن للقيادة التحويلية أن تؤثر على مستوى الولاء لدى الموظفين في القطاع الخاص في محافظة الرياض؟
- ما هي عوامل النجاح التي تساهم في تطبيق القيادة التحويلية بشكل فعال لتحقيق الالتزام والولاء للموظفين في محافظة الرياض؟
- كيف يمكن للقادة في القطاع الخاص في محافظة الرياض تعزيز الالتزام والولاء للموظفين من خلال تبني أساليب القيادة التحويلية؟

- ما هي تجارب الشركات والمؤسسات في محافظة الرياض في تطبيق القيادة التحويلية، وكيف تأثر ذلك على مستوى الالتزام والولاء لديهم؟
- ما هي الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن اعتمادها من قبل القادة في القطاع الخاص في محافظة الرياض لتعزيز القيادة التحويلية وبالتالي تعزيز الالتزام والولاء للموظفين؟
- ما هي التحديات التي قد تواجه عملية تطبيق القيادة التحويلية في القطاع الخاص في محافظة الرياض، وكيف يمكن التغلب عليها؟
- هل هناك اختلافات في تأثير القيادة التحويلية على الالتزام والولاء للموظفين بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة في محافظة الرياض؟

استعراض الأدبيات:

• الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، فقد تم التوصل إلى الدراسات التي تناولت موضوع القيادة التحويلية كما يلي:

1. دراسة: العازمي، (2017م) القيادة التحويلية وعلاقته بالإبداع الإداري (دراسة مسحية على ديوان وزارة الداخلية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين خصائص القائد التحويلي ومدى توفر الإبداع الإداري لدى موظفي ديوان وزارة الداخلية. شملت المجتمع والعينة في الدراسة 300 موظف، واستخدمت منهج المسح الشامل. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين خصائص القادة التحويليين في الإدارة ومهارات وقدرات الإبداع لديهم. كما كشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فيما يتعلق بخصائص القيادة التحويلية بين الأشخاص الذين لديهم مؤهلات علمية دون المؤهل الثانوي وأولئك الذين لديهم مؤهلات علمية أعلى.

2. دراسة الوطبان (1432هـ)، بعنوان: "الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء

القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام العلمية بالجامعات السعودية⁴.

هدفت الدراسة إلى استكشاف مستوى الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. تم تشكيل عينة الدراسة من 1700 عضو هيئة تدريس في جامعات معينة، وهي: جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة الدمام، وجامعة الملك خالد. تمثل هذه العينة حوالي 23% من إجمالي أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون درجة الدكتوراه من الجامعات الأربع المذكورة. أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية يرون أن رؤساء الأقسام العلمية في تلك الجامعات يمارسون السلوك القيادي التحويلي بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.12⁵.

3. دراسة: آل فطيح (1439هـ-) علاقة تطبيقات القيادة التحويلية بالتعلم التنظيمي في الأجهزة الأمنية،

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين القيادة التحويلية والتعلم التنظيمي في الأجهزة الأمنية، وتحديد طبيعة هذه العلاقة واتجاهها، بهدف سد الفجوة بين مهارات القادة في القيادة التحويلية ومستوى التعلم التنظيمي في تلك الأجهزة. شملت مجتمع الدراسة الضباط العاملين في المديرية العامة للأمن العام والمديرية العامة للجوازات في الرياض، من خلال عينة مناسبة تتألف من 221 ضابطاً من مختلف الرتب العسكرية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية وطردية بين القيادة التحويلية و التعلم التنظيمي، مع تحقيق مزايا في تطوير المهارات والقدرات الإبداعية والابتكارية عبر كل من القيادة التحويلية والتعلم التنظيمي⁶.

4. دراسة أبو رمان (2016م) أثر القيادة التحويلية في الاستعداد لإدارة الأزمات

هدفت الدراسة إلى فحص مستوى تطبيق القيادة التحويلية وجاهزية القادة لإدارة الأزمات في شركتي البوتاس العربية ومناجم الفوسفات الأردنية. تم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة (359) من موظفين الشركتين، الذكور والإناث، باستخدام

⁴الوطبان (1432هـ-)، بعنوان: "الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام العلمية بالجامعات السعودية".

⁵العاظمي، (2017م) القيادة التحويلية وعلاقته بالإبداع الإداري (دراسة مسحية على ديوان وزارة الداخلية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض).

⁶آل فطيح (1439هـ-) علاقة تطبيقات القيادة التحويلية بالتعلم التنظيمي في الأجهزة الأمنية

طريقة العينة العشوائية البسيطة. أظهرت نتائج الدراسة أن القيادة التحويلية كانت تمثل في ممارساتها وجاهزيتها لإدارة الأزمات نسبة قدرها (64.1%) وفقاً لآراء أفراد العينة. كما أظهرت النتائج أن أكثر جوانب القيادة التحويلية تأثيراً هو الاستعداد لإدارة الأزمات، تليه الاهتمام بالفرد، وبعدها الاستشارة الفكرية⁷.

• تحليل الدراسات السابقة وتحديد النقاط القوة والضعف في الأبحاث السابقة.

نقاط القوة:

1. دراسة العازمي (2017م):
 - استخدام منهج المسح الشامل يسمح بتحليل عميق للعلاقة بين القيادة التحويلية والإبداع الإداري.
 - تحديد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات القيادة التحويلية للأشخاص حسب المؤهلات العلمية.
2. دراسة الوطبان (1432هـ):
 - تشكيل عينة الدراسة بطريقة متميزة يمكن أن يساهم في تمثيل جيد لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.
 - استخدام تحليل الوسط الحسابي لتقييم مستوى السلوك القيادي التحويلي.
3. دراسة آل فطيح (1439هـ):
 - اختيار عينة مناسبة من الضباط العاملين في الأجهزة الأمنية يعزز موثوقية الدراسة.
 - تحديد علاقة إيجابية وطرديّة بين القيادة التحويلية والتعلم التنظيمي.
4. دراسة أبو رمان (2016م):
 - استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات يعتبر منهجاً فعالاً لتقييم مستوى القيادة التحويلية وجاهزية القادة لإدارة الأزمات.

⁷أبو رمان (2016م) أثر القيادة التحويلية في الاستعداد لإدارة الأزمات

نقاط الضعف:

1. قد يكون هناك تحدي في تمثيل العينة بشكل كافٍ لبعض الفئات داخل كل دراسة، مما قد يقلل من قابلية التعميم على السكان الأوسع.
2. بعض الدراسات لا تقدم تحليلاً عميقاً للعلاقة بين العوامل المدروسة، مما يقلل من قيمة الاستنتاجات المستنبطة.
3. قد تكون هناك صعوبة في تقييم المدى الكامل لتأثير القيادة التحويلية على المؤشرات المدروسة بسبب العوامل الخارجية التي قد تؤثر على النتائج.
4. بعض الدراسات قد تفتقر إلى تنوع العينة بشكل كافٍ لتعزيز قابلية التعميم على السكان الأوسع وزيادة تمثيلية النتائج.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- توضيح مفهوم القيادة التحويلية ومكوناتها.
- شرح كيفية تأثير القيادة التحويلية على الالتزام والولاء للموظفين.
- استعراض النظريات ذات الصلة مثل نظرية الارتباط ونظرية القيادة الوجدانية.

المنهجية وطرق البحث:

- توضيح المنهجية المستخدمة في البحث، سواء كانت كمية أو نوعية.
- تحديد طرق جمع البيانات، مثل استبيانات، مقابلات، أو مراجعة الوثائق.
- وضع خطة لعينة البحث وكيفية اختيار المشاركين.

أدوات الدراسة:

أدوات الدراسة التي يمكن استخدامها في البحث تشمل مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات، مثل:

1. استبيانات (Surveys) يمكن تطوير استبيانات موجهة للموظفين في الشركات والمؤسسات في محافظة الرياض لقياس مستوى القيادة التحويلية، والالتزام، والولاء، بالإضافة إلى

عوامل أخرى ذات صلة.

2. مقابلات (Interviews) يمكن إجراء مقابلات مع قادة ومدراء في الشركات والمؤسسات لفهم تجاربهم وآرائهم حول دور القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام والولاء للموظفين.

3. ملاحظة ميدانية (Field Observation) يمكن مراقبة سلوك القادة التحويلية في بيئة العمل لفهم كيفية تطبيقهم لهذا النوع من القيادة وتأثيره على الموظفين.

4. تحليل المستندات (Document Analysis) يمكن دراسة المستندات الداخلية للشركات والمؤسسات، مثل السياسات والإجراءات وتقارير الأداء، لفهم مدى اعتماد الشركات على القيادة التحويلية وتأثيرها.

5. مسح الأدبيات (Literature Review) يتضمن استعراض الأبحاث السابقة والدراسات ذات الصلة لفهم النتائج والاتجاهات السابقة والمعارف المتاحة في مجال دور القيادة التحويلية.

تجمع هذه الأدوات معًا لتوفير رؤية شاملة ومتعمقة حول دور القيادة التحويلية في تعزيز الالتزام والولاء للموظفين في القطاع الخاص في محافظة الرياض.

مجالات الدراسة:

مجالات الدراسة يمكن تقسيمها إلى عدة جوانب مهمة:

1. القيادة التحويلية: يتعين دراسة مفهوم القيادة التحويلية ومكوناتها، والعوامل التي تميزها عن الأنماط القيادية الأخرى، مثل الرؤية والتحفيز والتوجيه الفردي.

2. الالتزام والولاء للموظفين: ينبغي فهم مفهومي الالتزام والولاء للموظفين وأهميتهما في البيئة العملية، بالإضافة إلى العوامل التي تؤثر عليهما وتحفز تحقيقهما.

3. تأثير القيادة التحويلية: يجب دراسة كيفية تأثير القيادة التحويلية على مستوى الالتزام و الولاء للموظفين، وتحديد الآليات والعوامل التي تجعل هذا التأثير ممكنًا.

4. التحديات والعوائق: ينبغي تحليل التحديات والعوائق التي قد تواجه تطبيق القيادة التحويلية في القطاع الخاص في محافظة الرياض، مثل عدم القدرة على فهم النمط

القيادي أو تقبله.

5. الحلول والتوصيات: يتوجب تقديم الحلول والتوصيات العملية التي يمكن للمؤسسات و القادة اتخاذها لتعزيز القيادة التحويلية وبالتالي تعزيز الالتزام والولاء للموظفين في محافظة الرياض.

تحقيق الفهم العميق لهذه المجالات يمكن أن يساهم في تحسين الإدارة والأداء التنظيمي في القطاع الخاص في محافظة الرياض.

تصميم البحث:

- وضع خطة تفصيلية للبحث بما في ذلك الإجراءات التنفيذية والزمنية.
- توضيح كيفية تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية.

جمع البيانات:

- تنفيذ الخطوات المحددة في التصميم لجمع البيانات.

تحليل البيانات:

- تحليل البيانات المجمعة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- تفسير النتائج ومقارنتها بالأدبيات السابقة.

النتائج:

- تقديم النتائج والاستنتاجات بشكل واضح ومنطقي.
- التركيز على كيفية تأكيد أو نفي فرضيات البحث.

المناقشة والتوصيات:

- تحليل النتائج ومناقشتها في سياق الأهداف البحثية.
- تقديم التوصيات العملية للقطاع الخاص في محافظة الرياض.
- مناقشة القيود والتحديات التي واجهت البحث وتوجيهه للأبحاث المستقبلية.

الختام:

- إعادة تأكيد الأهداف وأهمية البحث.
- تقديم توجيهات للبحوث المستقبلية واقتراح مجالات للتطوير والتحسين.

المراجع:

1. أبو رمان (2016م) أثر القيادة التحويلية في الاستعداد لإدارة الأزمات
2. آل فطيح (1439هـ-) علاقة تطبيقات القيادة التحويلية بالتعلم التنظيمي في الأجهزة الأمنية
3. العازمي، محمد بزيح حامد بن تويلى (2011م) القيادة التحويلية وعلاقته بالإبداع الإداري (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الصحية الرياض).
4. مديين، سحر بنت خلف سلمان (1434هـ-) درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بـ الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، (جامعة أم القرى، مكة المكرمة)
5. الوطبان، فهد بن ناصر. (1432هـ). الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام العلمية بالجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
6. آل عزام، سعد؛ ظفيرة، فايز. ٢٠٢٣. أثر القيادة التحويلية على إدارة الأزمة الصحية في ظل وباء كوفيد 19 بالتطبيق على إمارة منطقة عسير. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (2) 24، 267-299.
7. جاد الرب، جاد الرب عبدالسميع حسانين؛ السراج حسين. ٢٠٢٣. تأثير القيادة التحويلية علي الملكية النفسية بـالتطبيـق علي العاملين بقطاعات وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة. المجلة المصرية للدراسات التجارية (4) 46، 531- 600.
8. الخالدي، ٢٠١٤. منتهي محمد. دور القيادة التحويلية في تحسين جودة العملية التعليمية و

التربوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. دراسات فى التعليم العالى (7) 224, 7 - 245

9. الشوابكة، زياد على؛ الشلبي، فراس سليمان؛ الخوالدة، رياض عبد الله. ٢٠١٨. دور القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام التنظيمي لدى العاملين في دائرة ضريبة الدخل و المبيعات الأردنية. المجلة العربية للإدارة (4) 145, 38 - 166

10. الحلواني، حنان صلاح الدين محمد؛ محمد، مروة مصطفى محمد. ٢٠٢٢. دور القيادة الأخلاقية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية فى تحسين المواطنة التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم) دراسة ميدانية بجامعة أسيوط . (مجلة كلية التربية) أسيوط (12) 179-286, 38

11. غادة رياض عبد الحكيم جاد. ٢٠١٥. مقومات النجاح الوظيفي لمديري المدارس في ضوء نمط القيادة التحويلية. مجلة كلية التربية) أسيوط (1) 31 (70, - 107

12. زيد، جمال درهم أحمد؛ العززي. محمود عبده حسن محمد. ٢٠٢٢. جودة الحياة الوظيفية وأثرها في الإبداع الإداري لدى موظفي جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية . مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية. (61) 9

13. عبدالله. محمد موسى. ٢٠٢٢. درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية القيادة التحويلية في لواء القصر من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية) أسيوط 38 (10.2) 71-88, (

14. شلبي، أحمد محمد عفيفي؛ عبد الرحمن، عادل محمد؛ شاهين، صبري منصور إبراهيم. ٢٠٢١. تأثير نمط القيادة التحويلية فى تفعيل قدرات البراعة التنظيمية بالقطاع المصرفي) دراسة ميدانية على بنوك قطاع الاعمال بالقاهرة الكبرى Journal of Environmental Studies and Researches 11 (1), 251-259.

15. أحمد، محمد الزائدي. ٢٠١٥. سلوك القيادة التحويلية لدى مديري مكاتب التعليم بمحافظة جدة وعلاقته بالثقة التنظيمية لدى المشرفين التربويين. مجلة كلية التربية) أسيوط (5) 31 (169, - 242